

تاج العروس من جواهر القاموس

والْمَرَّالِفُ : الْمَرَّاقِي لِأَنَّ الرِّاقِيَّ فِيهَا تُزْلِفُهُ أَي : تُدْنِيهِ .
 مِمَّا يَرْتَقِي إِلَيْهِ . وَعَقَبَةَ زَلُوفُ : أَي بَعِيدَةٌ نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .
 وَالزَّلِيفُ : الْمُنْتَقَدِّمُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : التَّقَدُّمُ مِنْ
 مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالْمُزْدَلِفُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو
 بْنِ مِعْتَرِ بْنِ بَوَّالَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ : طَائِيٌّ . الْمُزْدَلِفُ أَيْضًا :
 لِقَبِّ الْخَصِيبِ وَهُوَ أَبُو رَبِيعَةَ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَوْ هُوَ لِقَبِّ عَمْرٍو
 بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ ابْنِ شَيْبَانَ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَإِنَّمَا
 لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أُلْقِيَ رُمُوحَهُ بِيَدَيْهِ يَدَيْهِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بِيَدَيْهِ
 وَبِيَدَيْهِ قَوْمٍ فَقَالَ : ازْدَلِفُوا إِلَيْهِ وَلَهُ حَدِيثٌ كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
 وَفِي اللَّسَانِ : ازْدَلِفُوا قَوْسِي أَوْ قَدْرَهَا أَي : تَقَدِّمُوا فِي الْحَرْبِ
 بِقَدْرِ قَوْسِي قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذِهِ الْحَرْبُ هِيَ حَرْبُ كَلْبِيبٍ وَكَانَ إِذَا
 رَكِبَ لَمْ يَعْتَمِّمْ مَعَهُ غَيْرُهُ أَوْلَا قَتِيرَابِهِ مِنَ الْأَقْرَانِ فِي الْحُرُوبِ
 وَازْدَلَفَ فِيهِ إِلَيْهِمْ وَإِقْدَامِهِ عَلَيْهِمْ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .
 وَالْمُزْدَلِفَةُ وَيُقَالُ أَيْضًا : مُزْدَلِفَةٌ بِلَالٍ : عَ بِيَدَيْ عَرَفَاتٍ وَمَنْعَى
 قِيلَ : حَدَّثَهُ مِنْ مَأْزَمِي عَرَفَةَ إِلَى مَأْزَمِي مُحَسَّرٍ وَلَوْ قَالَ : مَوْضِعٌ
 بِمَكَاتَةٍ كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَ أَظْهَرَ سُمِّيَ بِهِ
 لِأَنَّهُ يُتَّقَرَّبُ فِيهَا إِلَيَّ تَعَالَى كَمَا فِي الْعَبَابِ أَوْ لِأَنَّ الرَّابِ النَّاسِ
 إِلَيَّ مِنْ بَعْدِ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَوْ لِمَجِيءِ النَّاسِ إِلَيْهَا فِي زُلْفٍ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ
 لِأَنَّهَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ مَكْنُوسَةٌ وَهَذَا أَقْرَبُ قَالَ شَيْخُنَا : وَأَشْهَرُ مِنْهُ
 مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَرِّخُونَ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْمَنَاسِكِ وَالْمُصَنِّفُونَ فِي الْمَوَاضِعِ
 : أَنَّهَا سُمِّيَتْ لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ فِيهَا مَعَ حَوَّاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 وَازْدَلَفَ مِنْهَا أَي : دَنَا كَمَا سُمِّيَتْ جَمْعًا لِذَلِكَ قُلْتُ : وَإِلَى هَذَا الْوَجْهِ
 مَالُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَتَزَلَّفُوا : تَقَدَّمُوا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 تَزَلَّفُوا : تَفَرَّقُوا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : تَفَرَّقُوا أَي
 دَنَوْا كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ :
 " حَتَّى إِذَا اعْمَوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعَادَنَا تَزَلَّفَ ذِي هَدْمَيْنِ "

